جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المستوى: سنة أولى ماستر

التخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط

الأستاذ: حاجي فاتح

مقياس: "جغرافية" الخرائط

الرموز والمتغيرات البصرية في التعبير الكارتوغرافي

الهدف المنشود من إنشاء الخريطة هو إيصال المعلومة إلى مستخدمها بطريقة:

* صحيحة

* واضحة

* سريعة

تتباين الرموز المستخدمة في الخرائط، وقد تكون:

- **أرقام:** مثل الأرقام التي تدل على ارتفاع قمم الجبال، الأرقام الدالة على مناسيب الارتفاع في خطوط الكونتور، ...الخ.

- **كلمات أو حروف:** مثل أسماء الأماكن كأسماء الجبال، البحيرات ... الخ.

- رسومات وأشكال: مثل رسم النخلة للدلالة على الواحة، الطائرة للدلالة على المطار، الهلال للدلالة على الأماكن الدينية الإسلامية والصليب للدلالة على الأماكن الدينية المسيحية، ....الخ

كذلك تتباين الأفكار التي تتضمنها الخرائط بين ما هو حقيقي وما هو مجرد

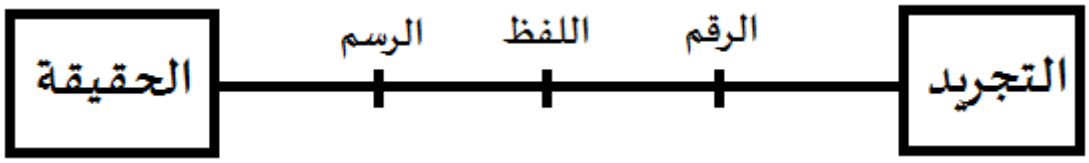

- أنماط التمثيل الخرائطي:

- **تمثيل نقطي:** يأخذ التمثيل في هذه الحالة شكل نقطة مثل تمثيل: منبع مائي، منجم، مدينة ...الخ.

- **تمثيل خطي:** يأخذ التمثيل في هذه الحالة شكل خط مثل تمثيل: حدود سياسية أو إدارية، طريق بري، سكة حديدية، مسار هجرة...الخ.

- **تمثيل مساحي:** يأخذ التمثيل في هذه الحالة شكل نقطة مثل تمثيل: الدول والمقاطعات، نطاق السهول، نطاق زراعة القمح،...الخ.

- المتغيرات البصرية في التمثيل النقطي:

أ – التغير النوعي: تتغير الرموز بتغير الظواهر المراد تمثيلها على الخريطة، قد تكون أشكال هندسية (مثلثات، مربعات، دوائر ...الخ، أو رسومات حقيقية مصغرة (منارة، نخلة، هلال، صليب، طائرة ...الخ).

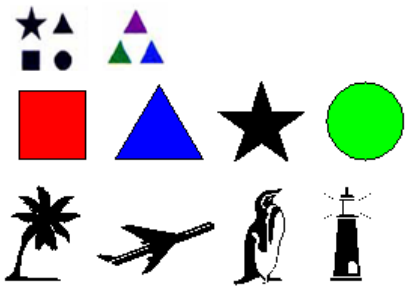

ب – **التغير الحجمي:** للتعبير عن التغير في الحجم يتم الحفاظ على نفس الشكل، حيث يتغير حجمه بتغير حجم الظاهرة، فكلما زاد حجم الظاهرة زاد حجم الرمز الدال عليها.

مثال: تمثل حجم السكان بواسطة دوائر يزيد قطرها كلما زاد حجم السكان

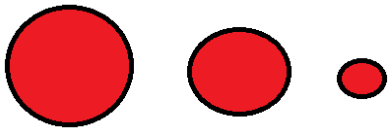

- المتغيرات البصرية في التمثيل الخطي:

أ – **التغير النوعي:** يتم تمثيل الظواهر المختلفة بواسطة خطوط مختلفة سواء من حيث شكلها أو لونها، كما في المثال الآتي:

ب – **التغير الحجمي:** يتغير الحجم بزيادة حجم الظاهرة، مثلا للتميز بين أنواع الطرق البرية يتم استخدام خطوط بلون معين، لكن يتغير حجمها بتغير نوع الطريق، يكون السمك كبيرا بالنسبة للطرق الوطنية، سمك متوسط للطرق الولائية، وسمك صغير للطرق البلدية.

- المتغيرات البصرية في التمثيل المساحي:

أ – **التغير النوعي:** يتغير التمثيل بتغير الظواهر، فمثلا يتم تمثل المناطق السهلية المنبسطة تلون باللون الأخضر، المناطق المرتفعة والجبلية باللون البني، كما يمكن استخدام متغيرات بصرية كثيرة كما في الآتي:

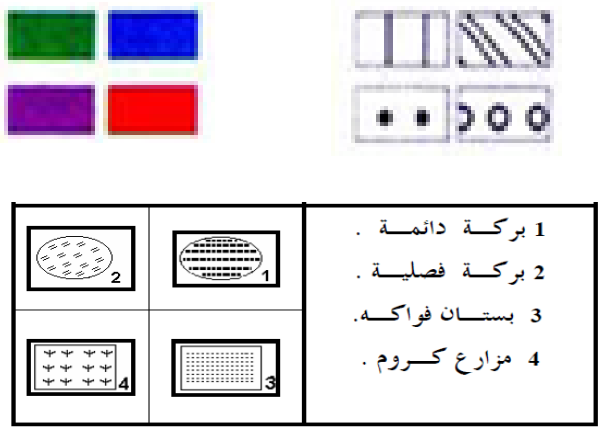

ب – **التغير الحجمي:** في التمثيل المساحي وعند التغير في حجم الظاهرة الممثلة في الخريطة يبقى نفس نوع التمثيل والذي يتغير هو درجته.

مثال: تمثيل ظاهرة "تغير الكثافة السكانية في مناطق معينة" عن طريق التدرج اللوني، حيث كلما تكون الكثافة السكانية أعلى يكون اللون داكن أكثر.

مثال آخر: عند تمثيل ظاهرة "إنتاجية القمح المتباينة في مناطق معينة"، حيث كلما زادت الإنتاجية زادت عدد النقاط في المساحة المحددة.